

شرح معاني الآثار

1745 - حدثنا عبد الرحمن بن الجارود هو أبو بشر البغدادي قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال ثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكّر أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبل رسول الله ﷺ قائما ثم قال يا رسول الله ﷺ هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله ﷻ يغثنا فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم اسقنا قال أنس فوالله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من الباب في الجمعة والمقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب الناس فاستقبله قائما ثم قال يا رسول الله ﷺ هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله ﷻ أن يمسكها عنا فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب قال فأقلعت وخرج يمشى في الشمس